

# **CULS332- الفكر العربي الحديث والمعاصر**

# **التقييم الثاني**

**اسم الطالب:**

\*أنس نمر 1180180

**دكتور المادة:** د. رنا خريوش

**رقم الشعبة:** 6

**التاريخ:** /8/202030

**السؤال الأول :**

كان للسيد قطب فكر خاص نحو مفهوم الحاكمية في الإسلام، ودعا الى تطبيق الحاكمية الربانية وتطبيق شرع الله فقط والابتعاد عن القونين والأحكام الوضعية البشرية و قد كان شعاره " الإسلام دين ودولة " أي أن الدين ليس فقط علاقة الإنسان بربه، بل علاقته بالمجتمع الإسلامي، و قد قسم قطب المجتمع إلى أنواع، المجتمع الجاهلي والمجتمع الإسلامي و وضح كل منهما .

فعبر قطب عن المجتمع الذي لا يتبع شرع الأسلام من حيث العقيدة أو الأخلاق أو الموازين أو التصورات، بالمجتمع الجاهلي (تعيش كما لو كانت في فترة الجاهلية)، وأطلق عليها قطب مجتمعات جاهلة لأنها تتبع القوانين الموضوعة (أي وضعها البشر) مثل قوانين السلاطنة و الحكام و الرؤساء، و تركت قوانين الله المذكورة في القران، فيعتبرهم أنهم قد اتبعوا التشريعات الإنسانية و تركوا شرع الله، و كأنهم يعبدون الإنسان بدلاً من الله، فالحاكم هو الله، و قد كان قطب يرفض التبعية للقوانين التي وضعها البشر، فالشرع هو الشرع القراني فقط .

بينما النوع الاخر من المجتمعات ألا وهو المجتمع الإسلامي، فعبر عنه قطب بأنه الجتمع الذي يطبق الإسلام وشرائعه وعباداته ومعتقداته بحيث تكون فيه الحاكمية لله تعالى وحده ولا وجود لأي قوانين وضعية من صنع البشر، وذلك لأنه إذا اتبعنا قوانين البشر نخرج من عبادة الله لعبادة العباد، ودعا الناس الى أخذ الأحكام في العبادات والأحكام و القوانين المتعلقة في الحياة الأقتصادية والإجتماعية من الله، ويجب أخذ القوانين والأحكام فقط عن الله أو عن السلف الصالح الذي نثق بإيمانه فلا داعي لفتح باب الاجتهاد في أمور أتى بها الشرع أو أتى بها السلف الصالح، فهي كافية لتسيير المجتمع، ما عدا العلوم البحتة يمكن أخذها من غير المسلم، ولكنه دعا الى وجود مسلمين يعلموا هذه العلوم البحتة كفرض كفاية لأن السلف الصالح مهما بلغوا من العلم و الدين أنهم في النهاية بشر و اجتهاداتهم قد تصيب أو تخيب لذلك فمن الضروري إعادة الاجتهاد في أمورهم، فإن كانت صحيحة نطمئن أننا في الطريق الصحيح، وإن وجدت فيها أخطاء فعلى أهل الخبرة أن يصححوها.

أما عن المجتمع المثالي في نظر قطب فهو المجتمع الإسلامي الذي يطبق شرع الله فقط، دون فتح باب الاجتهاد، و الاهتمام بالسلف الصالح .

و من الجدير بالذكر أن العرب في حالة انحدار مستمر في التطور و الحضارة ومن هنا يلقي السيد قطب اللوم في تراجع الأمة الى قوانين الأمة غير الصالحة ولا يمكن تقدم الأمه إلا عن طريق التغير والأصلاح، والسبب الرئيسي لإنهيار الأمة أن من قاد هذه الأمه سياسيا فشل في تحقيق الهدف الأساسي، ومن أجل قيام أمه بالشكل الصحيح يجب تطبيق شرع الله وأحكامه في كل الأمور التي تتعلق بالحكم، بالإضافة الى تطبيق مفهوم الدولة الأسلامية التي تكون فيها الحاكمية لله وحده، واستخدام السلطة لخدمة الأمة وتطبيق شرع الله .

**السؤال الثالث :**

للحرية الحمراء بابٌ بكل يد مدرجة يُدَّقُ , فالحرية هي كلمة قليلة الأحرف ولكنها كبيرة المعنى، فهي تعبر عن إمكانية الفرد بالتعبير عن رأيه واتخاذ قراره بشكل فردي دون وجود أي ضغوط خارجية سواءاً أكانت ضغوطاً اجتماعية أو سياسة أو غيرها من الضغوط التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بشكل عام، فكما ورد في السؤال (بصفتي مواطن فلسطيني ) هناك الكثير من المعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني من رصاص الاحتلال من جهة، ومن الحواجز و المضايقات التي يمارسها الاحتلال علينا من جهة اخرى فمن منا لا يملك أسيراً أو جريحاً في اسرته كان يسعى من أجل تحرير بلاده والعيش بسلام، ومن منا لا يريد العيش في بيئة مستقله متحرره. فالحرية تلعب دوراً كبيرة في حياة الشخص وفي نفسيته فالإنسان الذي يتمتع بالحرية يكون أكثر سعادة واستقراراً من الشخص الذي يعاني من سلب حريته، فالحرية هي حق من حقوق الأنسان ولا يجوز لأي شخص أن يسلبها منه ولكن هذا الحرية تكون ضمن حدود معينة فحرية الشخص تقف عندما تبدأ حرية الاخرين فكما لا يجوز لأي شخص سلب حرية غيره، فبالتالي يجب على كل فرد الالتزام بحريته وعدم الاعتداء على حرية الاخرين .

تتمتاز جامعة بيرزيت بتنوعها السياسي والثقافي والاجتماعي الكبير، بالأضافة الى انها تتيح المجال لجميع أفرادها لتعبر عن حقوقهم و ارائهم دون وجود أي سياسة قمعية أو تأثيرات خارجية، كما انها تهتم بشكل كبير في هذا الحق الإنساني و ذلك من خلال المنشورات التوعوية و الندواة الاجتماعية وبعض المساقات الريادية التي تحفر لدى الفرد هذا الحق، (فبصفتي طالباً من طلاب جامعة بيرزيت) نعم هذه الحرية التي نسعى من أجل الوصول اليها والتي تتمثل بثقة الفرد بنفسه وقدرته على إظهار أفكاره الإبداعية دون أي خوف أو تردد، فالحرية هي رمزي فمن كان يؤمن بحريته لا يقف في وجهه أي شيء ولا تعجزه أي ظروف أو متاعب.

**المساهمة الكتابية :**

اولاً هنا نرى عربة وعليها الحاكم ورجال الدين والشعب المؤمن. (فالحاكم) : هو من يسير امور الدولة وتكون سلطته مركزية، وهو من يرسم سياسة الدولة والسلوك السياسي لأفرادها، ويصدر جميع الأوامر والتشريعات وهو صاحب العربة، الذي يوجه رجال الدين. بينما (رجال الدين) : هم الذين يوجهون الشعب من منظور ديني حسب أوامر الحاكم، وهم المسؤولون عن توجيه العربة في الصورة. ولكن (الشعب المؤمن) : فوظيفته في الصورة جر العربة، والتوجه حيثما يوجهه رجال الدين.

ولا يمكن للعربة ان تواصل طريقها باستثناء أحد العناصر في الصورة، لانه لولا وجود الحاكم لما استطاع رجال الدين توجيه الشعب, لأن اوامر توجيه الشعب تأتي من الحاكم وحسب سياسته، ولولا رجال الدين ما أكملت العربة طريقها لأن رجال الدين هم الوسيط الأقوى والوحيد لتوجيه الشعب، ولولا الشعب المؤمن لما اكملت العربة طريقها لان الشعب هو الركن الاساسي من أركان الدولة ولولا وجوده لما كان هناك دولة ولا حاكم ولا رجال دين .